



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

ندوة للممثلين الدائمين عن الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية

روما، إيطاليا، 22 يونيو/حزيران 2009

مذكرة عن المعلومات الأساسية

المعلومات الأساسية

ذكر التقييم الخارجي المستقل لمنظمة الأغذية والزراعة أن "الوقت قد حان لإعادة نظر شاملة في الاحتياجات الإحصائية للقرن الحادي والعشرين ولتحديد السبل الكفيلة بتلبيتها". وتبع ذلك تقييم مستقل لدور المنظمة وعملها في مجال الإحصاءات، خلص إلى أن هناك حاجة ملحة لتحسين القدرة على إصدار إحصاءات زراعية على المستوى القطري.

ووجد التقييمان أن معظم البلدان لا تستوفي الحد الأدنى من متطلبات الإحصاءات الزراعية. كما أشار التقييمان إلى الحاجة المتزايدة للحصول على معلومات لتوجيه السياسات المتعلقة بالبيئة والاحترار العالمي والأمن الغذائي والتنوع البيولوجي. وهذه مسائل تتجاوز الحدود الوطنية وتلعب الزراعة دوراً مركزياً فيها. وإن تزايد الطلب على الاستخدامات البديلة للمنتجات الزراعية يطرح أيضاً مشاكل على مستوى السياسات والتي تتطلب معلومات هي ببساطة غير متوفرة.

وقد دعيت منظمة الأغذية والزراعة إلى قيادة الجهود الدولية من أجل وضع استراتيجية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية، بالتعاون مع الشركاء في التنمية على المستويين الوطني والدولي. وتم تشكيل مجموعة عمل تتألف من ممثلين وطنيين ودوليين لإعداد هذه الاستراتيجية، برعاية اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة؛ وتقوم شعبة الإحصاء في المنظمة وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بدور الأمانة لهذه المبادرة.

العناصر الرئيسية للاستراتيجية

تحدد هذه الاستراتيجية مجموعة أساسية من المؤشرات التي يتعهد كل بلد بتقديمها سنوياً على الصعيد الوطني. وهذه المجموعة الأساسية ضرورية لتوفير المعلومات اللازمة لواضعي السياسات الوطنية والدولية حول مسائل تهم البلدان ومسائل تتجاوز الحدود الوطنية أيضاً؛ وسوف تعكس هذه المعلومات الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين منظمات الإحصاء الوطنية والدولية والجهات المانحة وغيرها من أصحاب الشأن الخاضعين لولاية الأمم المتحدة.

وإنّ متطلبات البيانات الأساسية هذه، بما في ذلك إصدار إحصاءات عن الإنتاج الأساسي والغطاء الأرضي واستخدام المياه وتأثير الزراعة على البيئة وعلى الاحترار العالمي، ورصد الجهود المبذولة للحدّ من الفقر، ليست مستقلة عن بعضها البعض وتشير إلى الحاجة إلى إدراج الزراعة ضمن النظام الإحصائي الوطني.

وستتم هذه العملية من خلال تنفيذ مجموعة من المنهجيات المتفق عليها وتقوم على ثلاث ركائز هي:

- سيطور كل بلد إطاراً رئيسياً لأخذ العينات يكون الأساس لجميع عمليات جمع البيانات المتعلقة بالزراعة. وسيضمن هذا الإطار الرئيسي عناصر من التعدادين السكاني والزراعي. وستكون هذه العناصر مسندة إلى مراجع جغرافية ومربوطة بصور الأقمار الاصطناعية المصنفة بحسب الغطاء الأرضي والاستخدام.
- سيتم إنشاء إطار متكامل للمسح لتوفير مؤشرات تقاس باستمرار عبر البلدان وفي مختلف الفترات الزمنية. وسيوفر رابطاً بين النشاطات الإنتاجية والاقتصادية للحيازات الزراعية والأسر واستخدامها للأراضي والمياه.
- إن مفهوم الإطار الرئيسي لأخذ العينات سييسهل إنشاء مستودع بيانات يشمل كل الإحصاءات الرسمية عن الزراعة. وعلى المدى الطويل، يمكن أن يتحول هذا المستودع إلى قاعدة بيانات رئيسية للبيانات الدقيقة.

تؤمن وزارة الزراعة في الكثير من البلدان الإحصاءات الزراعية مع بعض التنسيق مع مكاتب الإحصاء الوطنية. وإنّ إدراج الزراعة ضمن النظام الإحصائي الوطني سيتطلب حوكمة جيدة وتنسيقاً بين الوزارات ومكاتب الإحصاء الوطنية، لوضع الإطار الرئيسي وتنفيذ الإطار المتكامل للمسح وتقاسم قاعدة بيانات مشتركة تحتوي على النتائج. وسيكون هناك أيضاً حاجة للحوكمة الجيدة في المنظمات الدولية التي تدعم بناء القدرات الإحصائية وتوفر الدعم التقني لها.

الموجز

إنّ الاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن مجموعة أساسية من المؤشرات وإدراج الزراعة ضمن النظام الإحصائي الوطني بموازاة اعتماد منهجية مشتركة، سيحسن من جودة الإحصاءات المتوفرة. والأهم من ذلك، أنّ التكامل سيزيد من التركيز على أهمية الزراعة على الصعيد الوطني من أجل الدعوة وجهود التمويل وإعادة بناء القدرات الإحصائية. ويتمثل أحد العناصر الأساسية في موافقة البلدان على توفير الحوكمة والموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية، وموافقة مجتمع المانحين على تقديم الدعم المالي اللازم.